جامعة دمنهور
Damanhour University

FACULTY OF NURSING
DAMANHOUR UNIVERSITY

اليوم العالمى للتعليم

اليوم الدولي للتعليم
24 يناير
باعتماد الأمم المتحدة
يعد التعليم حقا من حقوق الإنسان، ومسؤولية عامة، وبدون ضمان تعليم جيد وشامل، سيتخلف ملايين الشباب والأطفال عن الركب

قسم تمريض باطنه وجراحه

التعليم وأهميته للدولة وللفرد :-

التعليم هو مجموعة من الممارسات التى يقوم بها الفرد لكى يكتسب بعدها مهارة أو معرفة أو خبرة، بمعنى أنه أى فعل له تأثير على تكوين عقل وشخصية الفرد. ويختلف مفهوم التعليم فهو أشمل من مفهوم التعلم لتضمنه عنصرين آخرين هما تحديد السلوك الذي يجب تعلمه، تحديد الشروط التي يتم فيها هذا التعلم والتحكم في الجوانب المؤثرة فى سلوك التعلم بهدف تحسينه كماً وكيفاً. وأما مفهوم التدريس فيعتبر الجانب التطبيقي لكل من التعلم والتعليم.

ويعتبر التعليم جهاز المناعة الطبيعى لأي دولة، فإذا ضعف تعليمها ضعفت مناعتها وأصبحت قابلة للتأثر بمختلف الأفكار المنحرفة وغير الخلاقة، كما تصبح غير قادرة على النمو والتطور. وذلك لأن التعليم يلعب دوراً إيجابياً وحيوياً فى حياة كل مواطن من خلال محو أميته وتزويده بالمعلومات المختلفة فى كافة مجالات الحياة مما يزيد من قدرته على الإبداع والابتكار وتحسين مستواه المعيشى مما يساهم فى زيادة فرص الحراك والتقارب بين الفئات الاجتماعية المختلفة، الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتحقيق خطط التنمية. تطور الدول وتقدمها يقاس بمدى تقدم وتطور وجودة التعليم بها

معوقات التعليم فى مصر :-

1 – عدم وجود رؤية واضحة لوضع معايير محدده لتطوير المناهج التعليمية فى مختلف المراحل الدراسية بما يواكب التطور والتقدم العالمى.

2- عدم توافر المنشأت التعليمية والتى تتناسب مع عدد الطلاب فى كل مرحلة.

حيث تعاني المنشآت التعليمية من نقص واضح في أعدادها مما يؤدي إلى تكدس كبير في أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية. ويوجد في مصر نحو 60 ألف مدرسة حكومية، لكن العدد لا يتناسب مطلقا مع أعداد الطلاب.

3 – عدم تأهيل طاقم التدريس فى مختلف المراحل وعدم اصقال مهاراتهم بمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة بما ينعكس بالسلب على الطلاب.

4 – التناقص الواضح فى أعداد أطقم التدريس فى مختلف المراحل ناهيكم عن تدنى القابل المالى الذى يتقاضوه.

الجهود المضنية التى يبذلها السيد الرئيس منذ توليه للنهوض بالعملية التعليمية بما يليق بالجمهورية الجديدة :-

أيقن السيد الرئيس ان تطوير التعليم يعد أحد أهم ركائز التنمية لذا عمل الرئيس السيسي على تطوير المنظومة التعليمية بأكملها خلال السنوات الماضية من خلال الأتى

1- **إطلاق بنك المعرفة فقد أطلق سيادته مبادرة "نحو مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر" عام 2014 ، وكان ثمار هذه المبادرة إطلاق مشروع «بنك المعرفة المصرى» عام 2015 ، وبدأ العمل به مطلع عام 2016،**

2- **نظام التعليم المصري الجديد "EDU2" وهو بناء محتوى رقمي لدعم التعليم قبل الجامعي على منصة إدارة التعلم ببنك المعرفة المصري، وتم بناء بنوك أسئلة للمرحلة الثانوية لقياس الفهم، مع تذليل العقبات أمام مشروع توصيل الإنترنت فائق السرعة للمدارس، فضلًا عن إنشاء 5 مدارس تكنولوجيا بمعايير دولية بالتعاون مع القطاع الخاص.**

وفيما يخص مرحلة التعليم الجامعى فقد قام سيادته بالاتى :-

1- 100 مليار جنيه لسد الفجوة في مجال التعليم والبحث العلمي.بالاضافه الى 4.7 مليار جنيه للبنية المعلوماتية و2.7 مليار جنيه حجم التطوير في الجامعات الحكومية.

2- توفير جامعات عالمية بنفس الشهادات والجودة في مصر من بينها 6 جامعات عالمية فى العاصمة الإدارية الجديدة بالاضافه الى التوسع في إنشاء الجامعات التكنولوجية من خلال البدء في إنشاء 6 مجمعات تكنولوجية جديدة (أسيوط الجديدة/ طيبة الجديدة/ السلام شرق بورسعيد/ برج العرب/ 6 أكتوبر/ الغربية) والتي هدفها الاساسي تأهيل طلاب التعليم الفني الجامعي لسوق العمل.

3- التوسع في إنشاء الجامعات الأهلية، 5 جامعات بإجمالي 1.4مليار جنيه.و استكمال تجهيز بعض الجامعات القائمة وهي (القاهرة الجديدة/ بني سويف /جامعة سيناء).

قسم تعليم تمريض

يقتضي هذا اليوم الإشارة إلى الواقع التعليمي، عالمياً وعربياً بإيجاز شديد، وسبل تحقيق أهدافه:

-على المستوى العالمي، كميا، ثمة (265) مليون طفل لا تتاح لهم الفرصة للالتحاق بالتعليم، وتبلغ نسبة من هم في سن التعليم الابتدائي منهم (20%) للفئة العمرية (6-11 سنة)، تحت عوامل وظروف الفقر والنزاعات المسلحة والهجرة والتهجير القسري.

-وعلى المستوى العربي، كمياً أيضاً، فثمة (5,6) مليون طفل (6-11سنة) لم يلتحقوا بالمدرسة (60% منهم إناث، و40% ذكور)، إما الأميون فعددهم (54) مليون من سكان العالم العربي (327) مليون، ومن المتوقع أن ينخفض العدد إلى (49) مليون عام (2024) حسب تقرير (حالة سكان العالم.(

*-وعلى خطورة هذا الواقع الكمي، عالمياً وعربياً، فأن نوعية التعليم في مختلف مكونات المنظومة التربوية، هي الشعار الذي لا بد للمجتمعات من رفعه، والعمل الجاد لتحقيقه، بتعاون وتضامن دوليين: بدعم الانفاق على التعليم لتمكين المؤسسات التعليمية من تحسين بنيتها الاساسية، ورفع قدراتها، وكفاءة مواردها البشرية من أجل نتاج تعليمي بمزايا وخصائص عالية.

*وثمة منظومة ثلاثية يمكن أن تسهم في إغناء نوعية التعليم وجعله هدفاً يمكن التوصل إليه، وهي منظومة : ديموقراطية التعليم والتعلّم، والجودة في التعليم، والمساءلة في النظام التعليمي: فديموقراطية التعليم والتعلّم من شأنها أن تعدّ المتعلم، محور العملية التربوية، لاكتساب القيم والمهارات السلوكية للحوار والمشاركة، والتكيف مع العمل الجماعي، والحس بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، فثمة علاقة ايجابية بين الاسلوب الديموقراطي في التعليم والتعلم، وتنمية روح المواطنة والمشاركة الفاعلة في المجتمع.

*والجودة في التعليم تعتمد على مؤسسة تعليمية غنية بامكاناتها المادية والفنية والتكنولوجية، والموارد البشرية المؤهلة لتوفير بيئة تعليمية – تعلمية بخدمات ذات جودة عالية، لتمكين المتعلمين، الطلبة ، من الإبداع والابتكار وغرس الدافعية لديهم للتنافسية على مستوى محلي وعالمي.

*وأما المساءلة في النظام التعليمي، فقد أصبحت ميزة عصرية للنظام التعليمي المفتوح والمساءلة ليست مجرد قيام كل عنصر من عناصر العملية التربوية بواجباته، فهذا تبسيط لغوي وسطحي لمفهوم المساءلة: التي تعني التحقق من مدى تحقيق الأهداف النوعية للتعليم، واعتماد نتائجها في معالجة مواطن الضعف، وفي الارتقاء بمواطن القوة في مختلف مكونات النظام التعليمي. وتحية للمعلم المعطاء بمناسبة اليوم العالمي للتعليم

قسم الامتياز

ا ليوم العالمي للتعليم هو تتويج لإرادة العالم لتحسين معايير التعليم والقضاء على الأمية .كما يؤكد اليوم على أهمية التعليم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم. ويهدف الاحتفال كل عام إلى تحسين جودة التعليم وحماية حقوق كل طالب.

يلعب التعليم دورًا حاسمًا في القضاء على الفقر والأمية. إذا كان الناس متعلمين، فيمكنهم الحصول على وظيفة وتوفير لقمة العيش لأنفسهم ولأسرهم. من خلال التعليم، يمكن للناس الحصول على عمل، وتطوير مهاراتهم، وتحسين صحتهم، وتحسين مستويات معيشتهم، وفي نهاية المطاف، المساهمة في التنمية الاقتصادية لمجتمعهم. التعليم هو أحد أفضل الحلول لمختلف القضايا الاجتماعية. يعتبر في الواقع أهم عامل لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

ولا يوجد أصدق ولا أبلغ ولا عبارات تحفيزية عن أهمية التعليم أعظم من حديث نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عن فضل العلم والعلماء، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله به طريقًا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض وحتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا درهمًا ولا دينارًا وأورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن أجمل ما قيل أيضا عن التعليم:

- من توقف عن التعلم هو شخص كبير في السن، سواء كان في سن العشرين أو الثمانين، فأي شخص يستمر في التعلم يبقى شابا، وأعظم شيء في الحياة هو إبقاء عقلك شابًا" هنري فورد .
- التعليم أقوى سلاح يمكن أن نستخدمه لتغيير العالم" نيلسون مانديلا.
- كلما قرأت أكثر، كلما عرفت أشياء أكثر. كلما تعلمت أكثر، كلما ذهبت إلى المزيد من الأماكن" دكتور سوس.و التعليم هو جواز سفر للمستقبل فالغد لمن يستعد له اليوم.
- الدراسة بدون رغبة تجعل الذاكرة تفسد، وتجعلها لا تحتفظ بأي شيء مما تعلمته" ليوناردو دافنشي.
- التعليم شيء مثير للإعجاب، ولكن من الجيد أن نتذكر من وقت لآخر أننا لا يمكننا أن ندرس كل شيء يستحق المعرفة هو المفتاح لفتح الباب الذهبي للحرية.
- الشيء الجميل في التعلم هو أنه لا يمكن لأحد أن يسلب منك ما تعلمته.
- يجب أن يطور الإنسان شغف مستمر للتعليم، فإذا فعل ذلك لن يتوقف عن التطور.
- العلم يجب أن يكون عابر للمسافات، ويسافر من العقل إلى القلب.
- التعليم هو الزاد لكل مرحلة صعبة، ومن يعتمد على العلم والتعلم يكون قد اعتمد على سند لا يميل ولا يخون..

قسم تمريض النسا

تكمن أهميّة تعليم المرأة بما يعود عليها بالنفع الشخصيّ في عدّة جوانب، منها تجنّب الزواج المُبكّر وزيادة الوعي الصحي فتمتلك المرأة المتعلّمة الوعي الكافي حول عمليّة الولادة، و تحقيق الذات فالمرأة المتعلمة تعزز ثقتها بنفسها، وتقديرها لقيمتها وقدراتها، فتكون امرأةً قادرةً على صنع القرار، خاصةً في أسرتها كما يساعد تعليم المراة في تكوين شخصيّة قياديّة وإكساب المرأة العديد من المهارات، وتطوير مهاراتها الشخصيّة، الأمر الذي يؤهّلها للحصول على أدوار قياديّة على المستويين المحليّ والوطنيّ، وصناعة القرارات التي تؤثّر على حياتها وعلى مجتمعها ومن اهميتها الحدّ من التعنيف فتتعرّض العديد من النساء للتعنيف الأسريّ في بعض المجتمعات، وخاصةً عندما يُنظر إليها على أنّها عبء اقتصاديّ على الأسرة، لذلك يُبعد التعليم المرأة عن التعنيف الأسريّ بإكسابها الوعي وقوة الشخصيّة فتُعدّ المرأة المتعلمة أقدر على تنشئة أسرة ضمن بيئة صحيّة ،ولها القدرة على رعاية الأطفال

نّ تعليم المراة يُكسبها الوعي بكيفية التعامل مع طفلها وحمايته، مما يُساهم في تقليل نسبة الوفيات من الرضع قبل عامهم الأوّل كما يمكن التعامل مع الصدمات مثل الكوارث فهو يزيد من فرصة نجاة أسرتها من الإصابات أو الوفيات بسبب هذه الكوارث، كما يزيد من مرونتها في التعامل مع الظروف السيئة على مستوى الأسرة والمجتمع فلا يقتصر تعليم المرأة بالنفع عليها وعلى أسرتها فقط بل يمتدّ تأثيره الإيجابيّ على المجتمع أيضاً، وذلك من خلال زيادة محو الأميّة والحدّ من الفقرفيقدّم التعليم للمرأة الفرصة لإعالة أسرتها وحمايتها من الفقر، وذلك بإشراكها في الأعمال التجاريّة والأنشطة الاقتصاديّة التي تزيد من فرصتها للحصول على الدخل، وبالتالي فإنّ نسبة الفقر في المجتمع ستقلّ بشكلٍ كبيروالحدّ من الانفجار السكانيّ فالنساء المتعلّمات تميل إلى إنجاب عدد أقلّ من الأطفال،

وذلك حرصاً منهن على تنشئة أطفالهن بطريقة صحيحة، وسعياً لحصولهم جميعاً على التعليم المناسب، وتقديم الرعاية الكاملة لهم دون تقصير، الأمر الذي يُساهم بالحدّ من الانفجار السكانيّ العالميّ و المشاركة السياسيّة فيفتح التعليم للمرأة أبواباً للمشاركة في عمليّة صنع القرار والمناقشات السياسيّة والاجتماعيّةبذلك تُساهم المرأة مجتمعيّاً بإحداث أثر سياسيّ واقتصاديّ بمهاراتها القياديّة، كما ترفع كفاءة المؤسسات الحكوميّة والخاصّة، وتحدّ من الفساد في تلك المؤسسات و يزيد التعليم من وعي المرأة للوقاية من بعض الأمراض؛ كمرض نقص المناعة البشرية أو الإيدز، أو الملاريا، وبالتالي تقلّ نسبة الإصابات بهذه الأمراض في المجتمعات.

قسم تمريض نفسى

ان المجتمع الذى يتسم أفراده بالصحة النفسية يكون أفراده أكثر تماسكا وتعاونا وعلاقاتهم طيبة تتناسب مع قيمهم وعاداتهم ومعاييرهم الاجتماعية وتقل فيه الانحرافات والخروج على القانون وتزيد فيه الانتاجية وتتميز بجوتها مما يؤدى لزيادة التسويق والدخل القومى والرخاء والكفاية.وعلى النقيض فان المجتمع الذى يعانى من تمزق وعدم تكامل بين أفراده وأجهزته والذى تسود فيه ثقافة الهدم والاحباط والصراع و تسود فيه المشكلات الاجتماعية والأسرية والسلوكية والتربوية والتعصب والعنف تسوء الأحوال الاقتصادية ويتدهور مستوى المعيشة ونظام القيم وتحل به الكوارث الاجتماعية.

من هذا الاتجاه وجب على الدولة الاهتمام بالرعاية الصحية النفسية من خلال وسائل عديدة منها الاهتمام بتعليم التمريض النفسى والصحة النفسية حيث ترجع أهمية دراسة الصحة النفسية لوجود حاجة للتخطيط للصحة النفسية للشعوب حيث تعقدت العلاقات الاجتماعية مع وجود المجتمع الحديث والواقع الحضارى الذى تكثر فيه الاضطرابات النفسية. يتم التعليم والتدريب التمريضى النفسى فى المؤسسات التعليمية المختلفة فى مدارس ومعاهد التمريض والجامعات ودراسات عليا ما بعد البكالوريوس للتخصص فى التمريض النفسى والصحة النفسية والادمان لتخريج كفاءات مؤهلة قادرة على العناية بالمريض النفسى والادمان بكفاءة على النحو الذى يساعده على التعافى من المرض النفسى والتعايش معه والتقليل من عبئ المرض على المريض والأسرة والمجتمع.

وتعليم التمريض النفسي ليس قاصرا فقط على تدريس كيفية الرعاية بالمريض النفسي والادمان داخل المستشفيات ولكن امتد دوره ونشاطه ومحتواه ليشمل التدريب على العمل المجتمعى والتثقيف الصحى النفسى داخل الوحدات الصحية والمراكز المجتمعية والمدارس والجامعات من أجل نشر الوعى الصحى النفسي وتحسين قدرة الأفراد على التعامل مع الضغوط النفسية والحياتية وتنمية المهارات الاجتماعية والذى بدوره الى يقى ويقلل من خطر الاصابة بالمرض النفسى وتحسين كفاءة وانتاجية الأفرادوتقليل العبئ المجتمعى الناتج عن ما يتم انفاقه على العلاج النفسي وتوجيهه الى أوجه أخرى للعناية الصحية.

قسم تمريض الاطفال

احتفاءً بالدور الذي يقوم به التعليم في تحقيق السلام والتنمية. قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان يوم 24 يناير يوما دوليا للتعليم، كما نصت المادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على أن التعليم حق وتدعو إلى التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي، وبالتالي أعاد المجتمع الدولي التأكيد على أن التعليم أساسي في بناء مجتمعات مستدامة ومرنة.وبدون ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للأطفال وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، لن تنجح البلدان في تحقيق المساواة بين الجنسين وكسر دائرة الفقر التي من شأنها تخلّف ملايين الأطفال والشباب والكبار عن الركْب. فهناك ٦١٧ مليون طفل ومراهق لا يستطيعون القراءة والكتابة والقيام بالعمليات الحسابية الأساسية، كما يتواجد نحو 265 مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس. بالإضافه الي نسبه الأطفال السابقة, الأطفال الذين يعيشون في فقر تعليمي في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، كانت تبلغ 53 بالمئة قبل الجائحة — الأن قد تصل إلى 70 بالمئة بسبب إغلاق المدارس لفترات طويلة وعدم فاعلية التعلّم عن بُعد في ضمان الاستمرار الكامل للتعليم إثناء إغلاق المدارس. في كل عام، يتم الاحتفال بيوم التعليم الدولي بموضوع معين. بالنظر إلى جائحة كرونا، فإن موضوع اليوم العالمي للتعليم لهذا العام هو)استعادة وتنشيط التعليم لجيل ..COVID-19)